

## المسألة الأمنية تهيمن على زيارة وزير الدفاع الأمريكي للمنطقة



وحافظت القاهرة على "سلام بارد" مع إسرائيل منذ تولي الرئيس مرسي السلطة ويقول مسؤولون أمريكيون إن التعاون الأمني العملي مع كل من واشنطن والإسرائيليين يسير بشكل سلس رغم أن الروابط السياسية مجمدة.

وزيارة هاجل كانت فرصة لواشنطن للحفاظ على حوار مع الجيش المصري الذي ينظر إليه على أنه عمل كضامن للاستقرار الاقليمي -وهو هدف لأمريكا- على مدى عامين من الاضطرابات منذ الاطاحة بالرئيس حسني مبارك الذي كان حليفا وثيقا للولايات المتحدة على مدى ثلاثة عقود.

ومن المنتظر أن تسلم الولايات المتحدة مجموعة جديدة من مقاتلات إف16- مصر قريبا. لكن بعض الجمهوريين في مجلس الشيوخ الأمريكي يعارضون تسليم تلك المقاتلات، وتلقت القاهرة أربع من 20 مقاتلة إف16- في يناير ومن المنتظر أن تسلم الباقي في وقت لاحق هذا العام.

وأعلن مسؤولون أمريكيون أن هاجل ناقش مسائل عدة مع السيسي ومرسي بما في ذلك معاهدة السلام مع إسرائيل والوضع الأمني في شبه جزيرة سيناء والحرب في سوريا. ووعده هاجل بدعم أمريكي لمصر بينما تشهد قواتها المسلحة نموا وتغييرا للتصدي لتهديدات أمنية جديدة.

وقال مسؤول أمريكي في وقت لاحق: كل الجيوش تتطور مع تغير صورة التهديد ومع سعيها للتكيف مع تلك التهديدات.. وهم (المصريون) يجرون تقييما لأمن الحدود ومكافحة الإرهاب والعناصر غير الرسمية التي تشكل تهديدا للدولة.

وأضاف: إن الجانبين لم يناقشا أنواعا محددة من المساعدات لكنهما اتفقا على مواصلة مناقشتهما مع قيام الجيش المصري بإعادة تقييم التهديدات التي تواجه البلاد.

وتتلقى مصر مساعدات أمريكية بقيمة 1.5 مليار دولار سنويا أغلبها مساعدات عسكرية منذ أصبحت أول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع إسرائيل في 1979م.

القاهرة/ (رويترز)

صرح مسؤولون بوزارة الدفاع الأمريكية أن وزير الدفاع تشاك هاجل أكد التزام واشنطن بمواصلة تقديم دعم عسكري لمصر مع تطويرها قواتها المسلحة للتصدي لتهديدات أمنية جديدة ومتغيرة.

وقال هاجل للصحفيين في القاهرة بعد أن عقد اجتماعات مع مسؤولين مصريين: أردت أن أتوقف في مصر.. لأعيد تأكيد الالتزام الأمريكي بدعم الديمقراطية الناشئة في مصر وتشجيع الإصلاحات الديمقراطية والاقتصادية التي تحدث هنا.

وأضاف قائلا: هذا بلد كبير وبلد مهم، إنهم يبدأون السير في المسار الصحيح.. الكرامة والإنسانية والحرية والأعراف الديمقراطية والحكومة، نحن ملتزمون بمساعدة أي دولة تفعل ذلك.

ويعد أن زار إسرائيل والأردن والسعودية ناقش هاجل التعاون العسكري والحرب الأهلية في سوريا مع الرئيس المصري محمد مرسي ووزير الدفاع الفريق أول عبدالفتاح السيسي.

## المالكي يحذر من الفتنة ويدعو إلى الحوار



بغداد/ وكالات  
حذر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي من أن جميع فئات الشعب العراقي ستخسر في حال اشتعلت نار الفتنة بالبلاد، ودعا الجميع للحوار واتهم من أسماهم مثيري الفتنة باختراق ساحات الاعتصام في البلاد.

ودعا المالكي في كلمة له أمس أطباء الشعب العراقي للحوار والتفاهم، مشددا على أن المطالب تتحقق عبر الحوار والتفاهم والشراكة لا بالارهاب والعنف والقتل وقال: إن ما يحدث في الحويجة وسليمان بيك بمحافظة صلاح الدين يضع الجميع في العراق أمام مسؤولياتهم.

وجاءت كلمة المالكي بعد سقوط أكثر من مائة قتيل ونحو مائتي جريح بالعراق بعد اقتحام قوات الجيش العراقي ساحة الاعتصام بالحويجة.

كما فرضت السلطات الرسمية حظرا للتجوال على مدينة الموصل في أعقاب استيلاء مسلحين على مراكز حكومية بينما تستعد قطعات عسكرية كبيرة لاقتحام ناحية سليمان بيك في محافظة صلاح الدين التي تخضع منذ أمس لسيطرة مسلحين من العشرات.

## أكثر من 1.3 مليون لاجئ سوري بحاجة ماسة لمساعدات دولية



الدول المجاورة لسوريا في مواجهة هذه الأزمة المتصاعدة.

وأعدت المنظمة "أن تركيا منعت الكثير من اللاجئين السوريين من دخول أراضيها، وتركتمهم عالقين داخل بلادهم، وتقطعت بهم السبل في ظروف مروعة، على الرغم من إعلان تمسكها بسياسة الباب المفتوح". وأوردت تقارير موثوق بها بأنها أجبرت لاجئين آخرين على العودة إلى سوريا.

وأضافت فيليبس أنه يتعين على الدول المجاورة لسوريا إبقاء حدودها مفتوحة أمام جميع اللاجئين الفارين منها ومن دون تمييز وعدم إعادتهم قسرا إلى بلادهم، تحت أي ظرف من الظروف، جراء استمرار العنف وسفك الدماء وانتهكات حقوق الإنسان على نطاق واسع فيها.

وتقول المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة: إن تركيا تستضيف 291.995 لاجئا سوريا حتى الفترة المنتهية في 17 إبريل الجاري، والأردن 437.205 لاجئين حتى الفترة المنتهية في 21 من الشهر نفسه، ولبنان 429.649 لاجئا سوريا، والعراق 133.840 لاجئا سوريا حتى الفترة المنتهية في 20 إبريل الحالي.

لندن/ قنا

ذكرت منظمة العفو الدولية، أمس، أن أكثر من 1.3 مليون لاجئ سوري بحاجة ماسة لمساعدات دولية، ودعت المجتمع الدولي إلى بذل المزيد لمساعدة العدد المتزايد من اللاجئين السوريين.

وقالت المنظمة: إن اللاجئين السوريين الهاربين من إراقة الدماء والعنف المستمر في بلادهم يتدفقون على الأردن، ولبنان، وتركيا، والعراق، بحثا عن السلامة، ويعيش الكثير منهم في ظروف صعبة للغاية.

وأضافت: إن الدول الأربع اشتكت من أن استضافة اللاجئين السوريين على المدى الطويل تشكل ضغطا على مواردها، مع تزايد أعداد السوريين وغيرهم الساعين إلى الوصول إلى الأمان النسبي في مخيمات اللاجئين وأماكن أخرى على أراضيها.

وقالت شارلوت فيليبس، باحثة شؤون اللاجئين في منظمة العفو الدولية: إن مسؤولية حماية ومساعدة اللاجئين السوريين يجب أن يتحملها المجتمع الدولي ودول الجوار، مضيفة: إن على المجتمع الدولي، التحرك الآن لتقديم المساعدة المالية والتقنية المطلوبة لدعم الجهود التي تبذلها

## الحكومة السودانية والحركة الشعبية على طاولة الحوار لأول مرة

ويرى دبلوماسيون أن انعقاد المحادثات في حد ذاته يعتبر نجاحا ويأملون بأن يوافق الطرفان على السماح للامم المتحدة بتسليم معونات تشتد الحاجة إليها عبر السودان إلى مناطق يسيطر عليها المتمردون في ولايتين كلتيهما.

وفي بيان افتتحي موجه إلى لجنة الاتحاد الأفريقي والوفد السوداني قالت الحركة الشعبية إنها "تتطلع إلى مفاوضات مثمرة" لمعالجة أزمة إنسانية وإيجاد حل للصراع في ولايتين.

وانحاز المتمردون في جنوب كردفان والنيل الأزرق إلى جانب جنوب السودان أثناء الحرب الأهلية مع الخرطوم التي أنهتها اتفاقية سلام في 2005م، وبقوا في الجانب السوداني من الحدود بعد انفصال الجنوب ويشكون من التهميش.

وقال زعيم الحركة الشعبية في البيان الذي أرسل إلى وسائل الإعلام: إن الحركة ترى أن المحادثات تمثل "فرصة تاريخية جديدة" لتحقيق سلام عادل وتغيير ديمقراطي سلمي بما يؤدي إلى دولة جديدة قوية في السودان على أساس المواطنة المتكافئة.

وطالب المتمردون أيضا بإطلاق سراح 600 شخص قالوا أن السلطات السودانية تحتجزهم كسجناء سياسيين.

والحركة الشعبية جزء من تحالف مع ثلاث جماعات متمردة في منطقة دارفو.

## مباحثات أوروبية خليجية

بروكسل/

يجمع مسؤولون بمجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الأوروبي في بروكسل وذلك لمناقشة تعزيز الحوار السياسي بين الجانبين.

ويدرس الجانبان سبل تطوير علاقات التعاون والتحضير للاجتماع الوزاري المقرر بين الجانبين في العاصمة البحرينية المنامة أول يوليو المقبل. وأوضح رئيس فريق مسثولي الاتحاد الأوروبي هوغو مينغارييلي أن المباحثات تركز على تنفيذ برنامج العمل المشترك بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية بجانب استعراض التعاون في مجالات عدة بينها الطاقة وتغير المناخ والتعليم العالي.

## الاتحاد الأوروبي ينتقد

سويسرا

جنيف/

أعربت مسؤولة السياسة الخارجية الأوروبية كاترين أشتون عن الأسف إزاء قرار الحكومة السويسرية بفرض قيود على حرية حركة مواطني الاتحاد الأوروبي، مبيّنة أن التدابير التي اتخذتها سويسرا تتعارض مع حرية تنقل الأشخاص، والتي يوليها الاتحاد الأوروبي أهمية كبيرة في سياق علاقتها مع سويسرا.

وأضافت أشتون في بيان أمس: إن هذه التدابير تتجاهل الفوائد التي يمكن أن تجلبها حرية تنقل الأشخاص لسويسرا والاتحاد الأوروبي. وقالت: إن سويسرا لديها فترة سماح بموجب اتفاق مع الاتحاد يمكنها من اتخاذ هذا الإجراء بعد أقصى حتى عام 2014م، بشرط أن يكون عدد تصاريح الإقامة التي منحتها للمواطنين الأوروبيين قد تخطى حاجزا محمدا.

## محاكمة ليرمان بتهمة خيانة الأمانة

القدس المحتلة/ أف ب

مثل وزير الخارجية الإسرائيلي السابق افيغدور ليرمان أمام محكمة في القدس المحتلة أمس بتهم الاحتيال وأساءة الائتمان.

ودفع ليرمان ببراءته في جلسة الاستماع الأولى التي عقدت في 17 فبراير الماضي. وليبرمان متهم بتزفية سفير إسرائيل السابق في بيلاروسيا زئيف بن ارييه في ديسمبر 2009م، الذي كان زوده معلومات سرية حول تحقيق للشرطة ضده في هذا البلد بناء على طلب القضاء الإسرائيلي. واستقال ليرمان بعد إعلان الدعي العام يهودا فاينشتاين أنه سيتهمه بالفساد وأساءة الائتمان.

## البحرين: تقرير الخارجية الأمريكية بعيد عن الحقيقة

المنامة/ وكالات

انتقدت حكومة البحرين التي تشهد احتجاجات يقودها الشيعة، ما ورد في تقرير الخارجية الأمريكية حول وضع حقوق الإنسان في المملكة معتبرة أنه "بعيد عن الحقيقة" و"يعزز دور الارهاب".

وقالت وزيرة الدولة لشؤون الاعلام والمتحدثة الرسمية باسم الحكومة سميرة رجب في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الرسمية أن "حكومة مملكة البحرين اطلعت بكل استياء على تقرير الخارجية الأمريكية الصادر في 19 أبريل بشأن حقوق الإنسان في البحرين، لما

يحتويه من نصوص بعيدة كل البعد عن الحقيقة ولما اتبعه من صيغة تعزز دور الارهاب والارهابيين الذين يستهدفون الأمن القومي البحريني".

واعتبرت رجب أن التقرير السنوي للعام 2012م، والذي يرصد وضع حقوق الإنسان في كل دولة، انتمس فيما يخص البحرين بـ"عدم الموضوعية والانتحياز الكامل للفوضى التي يهدف لها الارهابيون في المنطقة".

وقالت رجب إن حكومة البحرين "ترفض رفضا تاما مثل هذه التقارير المنحازة واللاموضوعية وتؤكد انها تعمل بكل شفافية لاطلاع العالم على

السرية، وسيكون بن ارييه ايضا شاهدا في القضية.

ووجهت هذه التهمة لليرمان بعدما حصل من سفير إسرائيل السابق في روسيا اليبضاة زئيف بن ارييه على صورة من تحقيق سري اجري بحقه، وذلك خلال زيارة له إلى مينسك في أكتوبر 2008م.

وسيكون المستقيل السياسي لليرمان رهنا بنتيجة هذه المحاكمة.

ومنذ استقالة ليرمان يتولى نتانياهو حقيبة الخارجية بالوكالة لكنه يسعى، بحسب تقارير اعلامية، إلى إعادة تعيين حليفه وزيرا للخارجية فور انتهاء الاجراءات القانونية.

تجربتها ومشروعها الإصلاحية ومدى التزامها بتطبيق معايير ومبادئ حقوق الإنسان في مواجهة الإرهاب الذي يستهدف البلاد والمدنيين الأمتين".

وعبرت عن أسف حكومة مملكة البحرين لموقف الخارجية الأمريكية الذي قالت أنه "يسمح بجميع الإجراءات الأمنية والاحكام الحاسمة من أجل حماية الأمن القومي الأمريكي، في حين يرفضها للبلدان أخرى، ومنها مملكة البحرين التي تعاني منذ سنتين من عمليات ارهابية منظمة ومنهجة تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة".